

دلائل النبوة

حاجته ودعا بميصأة فتوضاً منها ثم دفع الميصأة وما فيها إلي فقال يا أبا قتادة ازدهر بهذه الميصأة فإن لها نبأ قال فجعلتها بيني وبين واسطة رحلي قال وفينا بلال فأذن بلال رحمة الله عليه وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى ركعتين كما كان يصلي قبل الفجر ثم أقام بلال فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة حسنة لا يعجل فيها فقال لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة ثم قال طنوا بالناس قال قلت يا رسول الله أعلم قال الناس أصبحوا اليوم ليس فيهم نبيهم وفيهم أبو بكر وعمر فقال عظم الناس سيروا إلى الماء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل الماء وقد عهد إليكم أنه من لم ينزل الماء غدا عطش قال فقال أبو بكر وعمر هما لا والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعجل إلى الري قبل أصحابه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعثكم فانتظروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قال فسرنا حتى حميت الشمس فإذا الناس قد أطاعوا أبا بكر وعمر فنزلوا على